

تقرير امريكي: محمد بن سلمان اغرق بلاده في المستنقع اليمني



كشف تقرير امريكي جديد ان النظام السعودي غارق في مستنقع الحرب في اليمن مشيرا إلى ان ولي العهد السعودي محمد بن سلمان اغرق بلاده في المستنقع اليمني ولا يعرف ماذا يريد وأن الإمارات تتلاعب به لتحقيق أهدافها الخاصة ومنها السيطرة على الحدود بين المهرة وسلطنة عمان.

وبحسب التقرير الذي نشره مركز "كارنيغي" الأمريكي للسلام الدولي فإن الاستراتيجية المتخبطة للسعودية سمحت بوجود دولة في حالة انهيار على حدودها الجنوبية مما أثر على الأمن القومي السعودي بطريقة مباشرة.

وتابع التقرير الامريكي المقاربة غير المتמסكة التي تعتمدها السعودية في المسألة اليمنية، والتي تعكس استعداداً من جانبها للقبول بأن تكون جارتها الجنوبية ضعيفة، تسمح للإمارات بتحريك الرماد وإثارة المشكلات والتلاعب استراتيجيا على كل من السعودية واليمنيين.

وأشار التقرير أنه "بدلاً من كل هذا الدمار والصواريخ اليمنية داخل العمق السعودي ربما كان أولى للسعودية استخدام سلاحها المعتاد ألا وهو الريال والوهابية لكسب ولاء وتعاون القبائل المتقبلة للسلفية" ، لافتاً إلى إن السعودية لم تعرف ماذا تريد في اليمن وتعود بنتائج عكسية على المستوى السياسي بينما يواصل النظام السعودي طريقته بدفع الأموال في محاولة لكسب الأصدقاء.

وختم التقرير بالتأكيد على أن غياب التماسك في المقاربة السعودية للمسألة اليمنية مردّه جزئياً إلى التقليد الذي دأب عليه النظام السعودي وهو إضعاف الدولة اليمنية باعتباره الثمن المقبول حفاظاً على أمنه.

وادت الحرب المتناصلة على اليمن منذ أكثر من أربع سنوات إلى تكبيد السعودية فاتورة باهظة التكاليف وقادت النظام السعودي إلى مربع ازِمات اقتصادية خانقة، وفرار المستثمرين والأمرء من البلاد، سوط تعاطف كبير لمظاهر السخط الشعبي لدى المواطنين جراء تدهور مستويات المعيشة في أكبر بلد منتج للنفط في العالم.